

## اثر تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

### The effect of developing self-learning skills on multiple intelligences Among secondary students in the suburbs of Jerusalem, Palestine.

النحوي طاهر\*<sup>1</sup>، امريش سناء<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، الجزائر ، [t.nahoui@univ-setif2.dz](mailto:t.nahoui@univ-setif2.dz)  
<sup>2</sup> فلسطين، [amraish.sanaa@gmail.com](mailto:amraish.sanaa@gmail.com)

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/05/08

تاريخ الإرسال: 2023/08/19

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة تنمية مهارات التعلم الذاتي بالذكاءات المتعددة لدى طلاب الثانوية بمدارس ضواحي القدس بفلسطين، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة أولى لقياس مهارات التعلم الذاتي تكونت من (41) فقرة، وزعت على ثلاثة مجالات (مهارات العملية التعليمية، مهارات أساليب التدريس والمناهج، مهارات العلاقات الإنسانية والاجتماعية) وثانية لقياس الذكاءات المتعددة، وقد تكونت من (19) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات (الذكاء المكاني، الذكاء المنطقي، الذكاء الاجتماعي)، وقد أجرى البحث على عينة قوامها (30) من مشرفي التربية الرياضية ( حصص الألعاب) وعينة من طلاب المدارس الثانوية قوامها (30) .  
وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي كانت مرتفعة جداً كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والذكاءات المتعددة.

الكلمات المفتاحية: المعلم، التعلم الذاتي، الذكاءات المتعددة.

**Abstract:** The study aimed to know the relationship of developing self-learning skills with multiple intelligences among high school students in schools in the suburbs of Jerusalem in Palestine. And curricula, human and social relations skills), and a second to measure multiple intelligences, and it consisted of (19) items distributed into three areas (spatial intelligence, logical intelligence, social intelligence), and the research was conducted on a sample of (30)

physical education supervisors (class games) and a sample of secondary school students consisting of (30). The results showed that the total degree of the teacher's role in developing self-learning skills was very high, and indicated that there was a positive correlation between the teacher's role in developing self-learning skills and multiple intelligences.

**KEY WORDS:** The teacher, Self-learning, Multiple intelligences.

### 1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن الاهتمام الكبير بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموه وتطويره يوضح ملامح المنظومة التربوي الحديثة، التي تراهن على تفتيح عقول المتعلمين ورعايتها لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها المتقدمة، وذلك يتطلب مجهودا عاليا في التكيف المعرفي (اوزي، 2002)، وواكب البحث في تصميم البرامج التربوية والمناهج الدراسية تحليل ودراسة آلية التعلم إذا اشتهرت نظريتان سيكولوجيتان، اهتمتا بتفسير أسباب الاختلاف بين المعلمين إحداهما نظرية أسلوب التعلم Style Theory Learning ، والأخرى نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Theory، وإذا كانت الأولى ترتبط جذوها بمجال التحليل النفسي، والنظرية السلوكية، فان النظرية الثانية تعد نتاج البحث في علوم المعرف Cognitive Science .

إن نظرية الذكاءات المتعددة، أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل مع القدرات الذهنية للمتعلمين، ورحبت بالاختلاف بين المتعلمين، في أنواع الذكاءات التي لديهم، وفي أسلوب استخدامها مما يؤدي إلي إغناء المجتمع وتنوع ثقافته وحضارته ومجتمعه، ذلك المجتمع الذي تتنافس فيه الدول وتتعاكس حول من يمتلك أكثر قدر من المعلومات والمعارف ويحوزها. وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة

ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لاحتياجات ومتطلبات العصر، إذ تهتم أساليب التعلم الحديثة بإعداد الإنسان القادر على التفاعل والتعايش مع متغيرات العصر المتسارعة، مدرکه لمتطلبات المستقبل المتوقع حدوثها كالتعليم الالكتروني، والتعليم الذاتي والتعليم عن بعد والتعليم الرقمي والتعليم المستمر ومع بدايات الثورة المعلوماتية برزت أهمية إيجاد ثقافة الإبداع وتركيز المدرسة على تعليم مهارات التعلم لتصبح ثقافة المجتمع، وهكذا ظهرت الحاجة إلى تعلم التعلم أي تعلم مهارات التعلم الذاتي، ومن المعلوم أن مفهوم التعلم أوسع بكثير من مفهوم التعليم، إذ أن هذا المفهوم يشمل أصناف التعليم وجميع أشكال اكتساب المعارف والمهارات والخبرات على مدى المراحل العمرية، كما أصبح التعلم الذاتي والمستمر توجهها تفرضه مطالب الحياة في مجتمع المعرفة، إيذانا بإنهاء عصر التعليم المحدود بالمدرسة، والمحدد زمانا بمراحل العمر المبكرة ليحل محله التعلم على مدى الحياة.

ومن المعلوم أن مفهوم التعلم أوسع بكثير من مفهوم التعليم، إذ أن هذا المفهوم يشمل أصناف التعليم وجميع أشكال اكتساب المعارف والمهارات والخبرات على مدى المراحل العمرية، كما أصبح التعلم الذاتي والمستمر توجهها تفرضه مطالب الحياة في مجتمع المعرفة، إيذانا بإنهاء عصر التعليم المحدود بالمدرسة، والمحدد زمانا بمراحل العمر المبكرة ليحل محله التعلم على مدى (Life-Long Learning) (علي، حجازي، 2005، 267).

إن قيمة أي نظام تعليمي تتحد في قدرته على تحقيق أهدافه، لذلك فإن أسمى هدف للتعليم كما يرى جاردنر هو إعداد الطالب للنجاح خارج المدرسة وهذا يعني إعداده لكافة المهارات الموجودة في المجتمع والتي تتناسب مع قدراته وميوله، إن تركيز المناهج على القدرات اللغوية والمنطقية وحصرها لمجمل القدرات إيماناً منها بعامل الذكاء الأوحد لا تعد الطالب إلاّ لمهن وحاجات محددة لا تلبّي الاحتياجات المتنوعة لعالم اليوم (قوشحة، 2003، 2).

انطلاقاً من ذلك ظهرت فكرة إجراء الدراسة كمحاولة لتدعيم فهم أفضل لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين، بهدف تعزيزها وتقويتها وتنمية إمكانياتهم وإكسابهم مهارات جديدة، واثراً لهذا الأخير على الذكاءات المتعددة عند الطلاب، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هو اثر تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين؟.

### التساؤلات الفرعية:

- ما هو دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية مهارات التعلم الذاتي والذكاءات المتعددة (الذكاء المكاني، الذكاء المنطقي، الذكاء الاجتماعي) لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين؟.

### 2- الفرضيات:

1-2 فرضية عامة: يؤثر تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

### 2-2 الفرضيات الجزئية:

- يؤثر دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

- توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية مهارات التعلم الذاتي والذكاء المكاني لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

- توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية مهارات التعلم الذاتي والذكاء المنطقي لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

- توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية مهارات التعلم الذاتي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

### 3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في معرفة:

- دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي في مدارس ضواحي القدس.
- التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة مدارس ضواحي القدس.
- دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الثانوي .

### 4- مصطلحات الدراسة:

4-1 **التعلم الذاتي** : هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية، بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع المجتمع الذي يعيش فيه من خلال الاعتماد على ذاته والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم. (سعد الدين، 2004، 14)

4-2 **التعريف الإجرائي**: أسلوب من أساليب التعلم، يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه، عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية، ويسير فيها وفق استعداداته وقدراته الخاصة، مع توجيه محدود من المعلم.

4-3 **دور المعلم** : هو نموذج من السلوك العادي والمتوقع من أعضاء مهنة التدريس يحتوي على عناصر تعليمية واجتماعية وتقويمية (حنا الله وجرجس، 1998، 306)

4-4 **التعريف الإجرائي**: الأنماط السلوكية التي يقوم بها المعلم بهدف التأثير على سلوك المتعلم وتوجيهه، بحيث يكون أكثر إيجابية وتوافقا مع نفسه ومع مجتمعه من حوله.

4-5 **الذكاءات المتعددة**: عرف جاردرنر في كتابه أطر العقل (1983) الذكاء بأنه مجموعة من المهارات تساعد الفرد على حل مشكلات جوهرية في الحياة، وقدرة على ابتكار منتج فعال أو ذي قيمة في ثقافة الفرد، وقابلية تمييز المشكلات مما يستدعي معرفة جديدة.

4-6 **التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة**: هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة المستخدم لقياس الذكاء المكاني، الذكاء المنطقي الذكاء الاجتماعي.

### 5- الدراسات السابقة:

أجرى حسنين والحسن (2015) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية السودانية نحو الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انتشار صيغ التعلم الذاتي، ولتحقيق الهدف صمم الباحثان استبانة مكونة من (30) فقرة وزعت على المفحوصين من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (143) عضواً. وقد أظهرت النتائج وجود وجهات نظر إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية نحو الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انتشار صيغ التعلم الذاتي. ومن أهم التوصيات التي توصل إليها البحث ضرورة الفهم الصحيح لتكنولوجيا التعليم.

كما هدفت دراسة فونج وشارفودين وميسلان (Foong, Shariffudin and Mislan, 2012) إلى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المتفوقين في ماليزيا، وقد تكونت عينة الدراسة من 1268 طالباً من الطلبة المتفوقين في المدارس الثانوية، وتم استخدام الأدوات التالية: قائمة ماكينزي للذكاءات المتعددة، مقياس واتسون جلسر لتقييم التفكير الناقد. وقد وجدت الدراسة إن الطلبة المتفوقين لديهم ذكاء ضمن شخصي عالي يليه الذكاء الوجودي، الذكاء الحركي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني الذكاء الضمن شخصي، الذكاء اللغوي، الذكاء الطبيعي، وآخرها الذكاء الموسيقي. وتوصلت أيضاً الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد.

#### 6- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

تختلف الدراسة الحالية في عدة أمور عن جميع الدراسات السابقة والمشابهة من حيث الزمان والمكان والموضوعية، حيث عامل الزمان في بحثنا مختلف تماماً أما المكان فسوف تجرى هذه الدراسة في فلسطين بالضبط محافظة ضواحي القدس، و جانب الموضوعية تركز الدراسة على طلبة الثانوي ودور المعلمين.

7- منهجية الدراسة: في سوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته الدراسة قصد تحليل ودراسة الإشكال المطروح.

7-1 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مشرفي التربية الرياضية (حصة الألعاب) وأيضا طلاب بمدارس الثانوية ضواحي القدس للعام الدراسي 2022-2023.

7-2 عينة الدراسة:

7-2-1 عينة مشرفي التربية الرياضية (حصة الألعاب): تكونت عينة الدراسة من (34) من مشرفي التربية الرياضية (حصة الألعاب) التابعين لمديرية ضواحي القدس (51 مدرسة) اختيروا بطريقة العشوائية، وقد استبعد (04) استبيانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة (30) 7-2-2 عينة الطلاب : تكونت عينة الطلاب من (30) طالب اختيروا بالطريقة العشوائية من طلاب الثانوية من مدرسة بنات مخيم عرب الجهالين الثانوية (15)، وذكور أبو ديس الثانوية (15) .

7-3 أدوات الدراسة:

7-3-1 استمارة التعلم الذاتي: اعتمد البحث استمارة التعلم الذاتي وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (41) فقرة، والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (01) توزيع فقرات استمارة التعلم الذاتي المستمر .

عدد الفقرات	المحاور
14	المهارات المتعلقة بالعملية التعليمية
13	المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية
14	المهارات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية

7-3-2 استمارة اختبار الذكاءات المتعددة: استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانة والاختبارات لجمع البيانات، تم تطبيق استمارة اختبار الذكاءات المتعددة حيث يتكون:

اثر تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي  
في ضواحي القدس بفلسطين.

جدول (02) توزيع فقرات استمارة الذكاءات المتعددة.

عدد الفقرات	المحاور
05 اختبارات	الذكاء المكاني
04 اختبارات	الذكاء المنطقي
10 اختبارات	الذكاء الاجتماعي

7-4 الخصائص السيكومترية للأدوات :

7-4-1 صدق الأدوات: استخدم البحث صدق المحكمين أو الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداتين على (10) محكمين من ذوي الاختصاص ومن المشرفين التربويين لمادة التربية الرياضية (حصة الألعاب)، وكان من ملاحظات وتوصيات المحكمين اختصار مدة اختبار الذكاءات المتعددة حيث قدر المحكمين بأن الاختبار يكفي (40 دقيقة)، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الأداتين 85 % وهو ما يسير إلى أن الأداتين لهما صدق مقبول .

7-4-2 ثبات أدوات الدراسة:

7-4-2-1 استمارة التعلم الذاتي: تم حساب ثبات الأداة بعدة طرق على النحو الآتي: أولاً: طريقة إعادة الاختبار: طبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (10) مشرفاً، لم تضمنهم عينة الدراسة الأصلية وبفرق زمني (15) يوماً بين التطبيقين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.91) وهو معامل مرتفع ويمكن الوثوق به.

ثانياً: ثبات التجانس الداخلي: من أجل تقدير معامل التجانس استخدمت طريقة (ألفا كرونباخ).

الجدول (03) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على أبعاد استمارة

التعلم الذاتي.

قيمة معامل الثبات	أبعاد الأداة
0.610	المهارات المتعلقة بالعملية التعليمية
0.750	المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية
0.780	المهارات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية

0.830	درجة الثبات الكلية
-------	--------------------

يتضح من الجدول (03) أن الثبات لمحاوَر الأداة المختلفة تراوح بين (0.61-0.78) بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي (0.83) وهي مناسبة لأغراض الدراسة ويمكن الوثوق بها.

7-4-2-2 ثبات استمارة اختبار الذكاءات المتعددة: تم فحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) .  
جدول (04) معاملات ثبات أدوات الدراسة.

الأداة	قيمة معامل الثبات
اختبار الذكاءات المتعددة	0.81

يبين الجدول أن قيمة معامل الثبات لاختبار الذكاءات المتعددة بلغت (0.81) وبذلك يكون قد تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة .

8- نتائج الدراسة: من أجل التأكد من اعتدالي التوزيع لبيانات العينة لتحديد الطرائق الإحصائية لإختبار فرضيات الدراسة استخدام اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولمجروف- سمرنوف (Sample K-S 1) ويوضح جدول (05) نتائج اختبار كولمجروف- سمرنوف فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

جدول رقم (05) اختبار التوزيع الطبيعي (-sample K-S1)

الأبعاد	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية
المهارات المتعلقة بالعملية التعليمية	0.25	0.89
المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية	0.29	0.10
المهارات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية	0.90	0.12

ويتبين أن قيمة مستوى المعنوية لكل من مقاييس الدراسة أكبر من 0.05 وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وقد أعتمد مفتاح تصحيح التالي للتعرف على نتائج الدراسة وذلك كما هو وارد في الجدول الآتي.

جدول رقم (06) مفتاح تصحيح نتائج استمارة التعلم الذاتي.

التقييم	نسبة المتوسط
منخفض جدا	أقل من (1.40)
منخفض	من (1.40-1.80)

اثر تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي  
في ضواحي القدس بفلسطين.

متوسط	من (1.81-2.20)
مرتفع	من (2.21-2.60)
مرتفع جداً	أكثر من (2.60)

8-1 نتائج استمارة التعلم الذاتي : أولاً : النتائج المتعلقة بالبعد الأول:

جدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة تبعاً لبعد المهارات المتعلقة بالعملية التعليمية مرتبة تنازلياً حسب درجة التقييم

التقييم	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات المتعلقة بالعملية التعليمية	
مرتفعة جداً	93.20	0.38	2.86	أشجع لدى الطلبة مهارة القراءة المبنية على الفهم والاستيعاب	01
مرتفعة جداً	91.33	0.47	2.81	أعمل على تزويد الطلبة بمفهوم التغذية الراجعة وأهميته	02
مرتفعة جداً	88.22	0.47	2.71	أعمل على إيجاد بيئة تعليمية تساعد الطلبة على الاستمرار في التعلم	03
مرتفعة جداً	89.02	0.46	2.88	أوجه الطلبة على اكتساب المهارات العقلية التي تدعم قدراتهم على التفكير العلمي السليم	04
مرتفعة جداً	87.35	0.51	2.70	ادفع الطلبة على اكتشاف المعارف والحقائق والمفاهيم	05
مرتفعة جداً	86.32	0.52	2.85	أعمل على تنوع استخدام الوسائط التعليمية لزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة	06
مرتفعة جداً	87.34	0.52	2.75	أعمل على تنوع أنشطة التعلم داخل الصف أو خارجه باستمرار	07
مرتفعة جداً	86.21	0.53	2.90	أحرص على استخدام أساليب تقويم متنوعة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.	08
مرتفعة جداً	84.34	0.53	2.88	ادفع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي باستمرار	09
مرتفعة جداً	84.33	0.51	2.87	أشجع التنوع في مصادر التعلم داخل المدرسة وخارجها	10
مرتفعة جداً	86.32	1.52	2.67	أدرب الطلبة على اكتساب مهارة حل المشكلات بأسلوب علمي دقيق	11
مرتفعة جداً	83.27	0.53	2.67	ادفع الطلبة على اكتساب مهارة الملاحظة العلمية	12
مرتفعة جداً	83.26	0.62	2.66	أشجع الطلبة على استخدام مهارة الاستنتاج والتنبؤ العلمي.	13

## النحوي طاهر 1، امريش سناء 2.

مرتفعة جدا	85.02	0.32	2.70	أنصح الطلبة على مهارة القراءة التحليلية والنقد الايجابي.	14
مرتفعة جدا	87.03	0.28	2.63	الدرجة الكلية لمجال المهارات المتعلقة بالعملية التعليمية	

يتضح من خلال الجدول (07) أن النتائج كانت بين مرتفعة جدا ومرتفعة على جميع الفقرات إذ بلغ نسبة المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (2.66 - 2.90) ، بوزن نسبي (83.26 - 93.20). أما الدرجة الكلية فقد كانت أيضا مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (2.63) بوزن نسبي (87.03).

### ثانيا : النتائج المتعلقة بالبعد الثاني:

الجدول (08) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة تبعاً لبعد المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية مرتبة تنازلياً حسب درجة التقييم.

التقييم	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية	
مرتفعة جدا	93.20	0.38	2.86	أقوم على حفظ النظام وإدارة الصف بفاعلية وكفاءة	01
مرتفعة جدا	92.96	0.44	2.73	أشجع الطلبة على مفاهيم المثل والقذوة الحسنة	02
مرتفعة جدا	92.95	0.41	2.76	أحرص على تعزيز الدافعية على الممارسة الايجابية لدى الطلبة من خلال التوجيه الدائم	03
مرتفعة جدا	92.33	0.41	2.76	أحرص على تنمية القيم والاتجاهات والميول لدى الطلبة	04
مرتفعة جدا	92.33	0.42	2.75	أعمل على إيجاد علاقات قوية بإدارة المدرسة لتحسين البيئة التعليمية.	05
مرتفعة جدا	90.08	0.43	2.72	أشجع الطلبة على الالتزام بالعملية التعليمية التعليمية باستمرار	06
مرتفعة جدا	91.65	0.51	2.70	أستخدم طرقاً وأساليب تدريس متنوعة عند التعامل مع محتوى المنهج ومفاهيمه	07
مرتفعة جدا	90.32	0.51	2.62	أعد الطلبة لعالم المستقبل بإكسابهم معلومات ومهارات تم التوصل إليها بالفعل	08
مرتفعة	88.05	0.60	2.35	أحرص على نقد المنهاج الذي أقوم بتدريسه بمشاركة	09

اثر تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي  
في ضواحي القدس بفلسطين.

				الطلبة في العملية النقدية	
متوسط	74.55	0.65	2.18	أوظف الحاسب الآلي في تصميم برامج التعلم الذاتي وإعدادها	10
متوسط	69.25	0.67	2.10	أصمم الرزم التعليمية اللازمة للتعلم الذاتي وأقوم بإعدادها	11
متوسط	68.20	0.75	2.08	أقوم بتصميم المناهج الدراسية وتطويرها بشكل دوري	12
متوسط	69.66	0.66	2.05	أصمم وأقوم بإعداد الموديلات اللازمة للتعلم الذاتي	13
مرتفعة	83.23	0.27	2.51	المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية	14

يتضح من خلال الجدول (08) أن النتائج كانت مرتفعة جداً على الفقرات من (08-01) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (2.62-2.86) وكانت مرتفعة على الفقرة (9) إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (2.35) وكانت متوسطة على الفقرات (10-13) حيث بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (2.05-2.18). أما الدرجة فقد كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع الفقرات (2.51) بوزن نسبي (83.23)

### ثالثاً : النتائج المتعلقة بالبعد الثالث:

الجدول (09) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تبعاً لبعدها المهارات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب درجة التقييم.

التقييم	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية	
مرتفعة جداً	96.20	0.33	2.87	أحرص على علاقات وطيدة بالزملاء داخل المدرسة	01
مرتفعة جداً	95.65	0.34	2.85	أحرص على تزويد الطلبة بالمفاهيم الايجابية التي تدعو إلى التسامح والتعاون والنظام	02
مرتفعة جداً	95.62	0.35	2.83	أشجع على العلاقات التعاونية بين المعلم والطالب داخل غرفة الصف وخارجه	03
مرتفعة جداً	94.66	0.35	2.80	أوجه الطلبة إلى تحقيق الدعوة إلى الإيمان بالله عز وجل	04
مرتفعة جداً	93.58	0.40	2.78	أعمل على إكساب الطلبة مفاهيم الانتماء والمواطنة	05

## النحوي طاهر 1، امريش سناء 2.

مرتفعة جدا	93.51	0.47	2.71	أحرص على تكوين علاقات ايجابية بالطالب داخل المدرسة	06
مرتفعة جدا	89.26	0.46	2.69	أحرص على تزود الطلبة بمهارات الاتصال والتواصل	07
مرتفعة جدا	88.53	0.49	2.61	أنمي مهارة التعاون مع الآخرين لدى الطلبة والعمل في مجموعات	08
مرتفعة جدا	88.57	0.52	2.63	أثير حماسة الطلبة على المشاركة الفعالة من خلال الإرشاد والتوجيه المستمر	09
مرتفعة جدا	87.63	0.55	2.64	أشجع الطلبة على حرية التعبير والانتخاب	10
مرتفعة جدا	83.26	0.56	2.63	أعمل على تمكين العلاقة بالمجتمع المحيط بالمدرسة	11
مرتفعة	82.57	0.62	2.50	أشجع الطلبة على الممارسة الديمقراطية وحرية الإبداء بالرأي	12
مرتفعة	83.54	0.61	2.26	أهتم بالمشاركة الفعالة بالمجالس (سواء المعلمين أم الإباء أم الأمناء)	13
مرتفعة جدا	75.72	0.25	2.69	أهتم بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمكتبات العامة والأندية والمراكز	14
مرتفعة جدا	90.35	0.26	2.70	الدرجة الكلية لمجال المهارات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية	

يتضح من خلال الجدول (09) أن النتائج كانت مرتفعة جداً على الفقرات من (1-11) حيث تراوح المتوسط لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (2.61-2.87) وكانت مرتفعة على الفقرات (12-13) حيث بلغت المتوسط لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (2.50-2.26). أما الدرجة الكلية فقد كانت مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (2.70) بوزن نسبي (90.35) .

الجدول (10) ترتيب المجالات ودرجة التقييم الكلية حسب دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى طلبة.

التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الأبعاد
مرتفعة جدا	2.70	0.26	90.35	المهارات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية
مرتفعة جدا	2.63	0.28	87.03	المهارات المتعلقة بالعملية التعليمية

اثر تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي  
في ضواحي القدس بفلسطين.

مرتفعة جدا	2.51	0.27	83.23	المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية
مرتفعة جدا	2.61	0.23	86.48	الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول (10) أن الدرجة الكلية لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي كانت مرتفعة جدا إذ بلغ المتوسط الحسابي استجابات المفحوصين على جميع الفقرات (2.61) بوزن نسبي (86.48) .

### 8-2 نتائج استمارة اختبار الذكاءات المتعددة :

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوية العامة في ضواحي القدس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الذكاء
0.22	0.30	الذكاء المكاني
0.24	0.49	الذكاء المنطقي
0.21	1.67	الذكاء الاجتماعي

يتبين من تحليل نتائج الدراسة أن الذكاء الاجتماعي كان أكثر أنواع الذكاءات شيوعا لدى عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.67) وبانحراف معياري (0.21)، فيما كان الذكاء المكاني أقل أنواع الذكاء انتشارا وشيوعا لدى عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (0.30) وبانحراف معياري (0.22).

### 8-3 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

أولا : تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة علاقة الذكاء المكاني بمهارات التعلم الذاتي لدى طلاب مدارس ضواحي القدس وذلك كما هو واضح في الجدول الآتي

جدول رقم (12) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson) في معرفة علاقة الذكاء المكاني بمهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في مدارس محافظة ضواحي القدس.

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
علاقة الذكاء المكاني بمهارات التعلم الذاتي	0.536	0.000	دال عند 0.01

يتبين من التحليل الإحصائي أن هناك علاقة ارتباط ايجابية بين الذكاء المكاني و مهارات التعلم الذاتي حيث بلغ معامل الارتباط (0.536) وهو معامل دال

إحصائيا حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.000). ويدل على أن هناك ارتباط بين ذوي الذكاء المكاني و مهارات التعلم الذاتي.

ثانيا : تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة علاقة الذكاء المنطقي بمهارات التعلم الذاتي لدى طلاب مدارس ضواحي القدس وذلك كما هو واضح في الجدول الآتي

جدول رقم (13) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson) في معرفة علاقة الذكاء المنطقي بمهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في مدارس محافظة ضواحي القدس.

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
علاقة الذكاء المنطقي بمهارات التعلم الذاتي	0.591	0.000	دال عند 0.01

يتبين من التحليل الإحصائي أن هناك علاقة ارتباط بين الذكاء المنطقي بمهارات التعلم الذاتي حيث بلغ معامل الارتباط (0.591) بدلالة إحصائية (0.000) ويدل على أن هناك ارتباط بين ذوي التفكير المنطقي و مهارات التعلم الذاتي.

ثالثا : تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة علاقة الذكاء الاجتماعي بمهارات التعلم الذاتي لدى طلاب مدارس ضواحي القدس وذلك كما هو واضح في الجدول الآتي

جدول رقم (14) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson) في معرفة علاقة الذكاء الاجتماعي بمهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في مدارس محافظة ضواحي القدس.

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
علاقة الذكاء الاجتماعي بمهارات التعلم الذاتي	0.481	0.000	دال عند 0.01

يتبين من التحليل الإحصائي أن هناك علاقة ارتباط قوية بين الذكاء الاجتماعي و مهارات التعلم الذاتي حيث بلغ معامل الارتباط (0.481) وهو معامل دال إحصائيا حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.000) أي أن الذكاء الاجتماعي له علاقة بمهارات التعلم الذاتي.

## 9- تحليل نتائج الدراسة:

9-1 مناقشة النتائج المتعلقة دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة في المدارس الحكومية بضواحي القدس بفلسطين: يفسر البحث نتائج الجدول (07) ذلك إلى السياسة الجديدة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية نحو دعم العملية التعليمية للمدرسة، ويتضح ذلك من خلال الدورات الموجهة التي يلتحق بها المعلمون قبل التعيين ويعدده حول أساليب التدريس الناجحة، وهذا أدى إلى ظهور بعض المرونة في السياسة التعليمية، وتمكين المعلمين من تنوع أنشطة التعلم، كما أن مستوى الوعي والإدراك الذي يبيده المعلمون في ضواحي القدس لأهمية إشراك الطلبة وإكسابهم المهارات العقلية التي تعتمد على العقل والتفكير المنطقي واكتشاف المعارف والحقائق والمفاهيم، إضافة إلى وعي المعلمين بأهمية تنمية مهارة القراءة الواعية المبنية على الفهم كمتطلب أساسي للوصول إلى اكتساب المهارة والارتباط بها. فضلا عن إدراك المعلمين لأهمية التغذية الراجعة في جعل العملية التعليمية التعليمية ممتعة وتحقق الأهداف منها بشكل دائم.

يفسر البحث نتائج الجدول (08) ذلك إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في مجال التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات كافة المراحل الدراسية ويشمل ذلك دورات متخصصة في مجال أساليب التدريس والمناهج التربوية مثل (التعليم الإلكتروني، التعلم المستمر، التعلم عن بعد التعلم بالحاسوب)، إضافة إلى وجود مراكز تربوية مستقلة تقدم العديد من البرامج التدريبية في مجال أساليب التدريس وتطوير القدرات المهنية في المناهج التربوية، وكذلك للزيارات الميدانية للمدارس من قبل الوزارة والمديريات لمتابعة سير العملية التعليمية والوقوف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في مجال تطوير قدراتهم وأساليب تدريسهم بما يتوافق مع أحدث الأساليب في التعليم والتعلم المعاصر، وبالتأكيد لوجود مراكز تربوية تابعة للوزارة متخصصة تعمل

على تصميم المناهج، يقوم بإدارتها كوادر في المجال التربوي من الجامعات الفلسطينية ومن الكوادر العاملة بالوزارة بتصميم المناهج.

يفسر البحث نتائج الجدول (09) ذلك إلى الوعي الكبير لمديري المدارس والمعلمين في ضواحي القدس وبدرجة كبيرة الذين يدركون دور العلاقات الإنسانية والاجتماعية في مدارسهم وأهميتها، وإيمانهم بأن العلاقات الاجتماعية الإيجابية ستعكس إيجاباً على عملية التعليم والتعلم من حيث الاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرارات وصقل الشخصية الإيجابية الفاعلة، وإلى اهتمام وزارة التربية والتعليم ووقوفها على الخصائص الشخصية والأخلاقية والاجتماعية للمعلم، حيث إن المعلم هو عصب العملية التربوية، وهو العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها بفاعلية وأيضاً إلى الأنظمة والقوانين التي تسمح للنظام المدرسي بتطوير علاقاتها واهتمامها بالمجتمع المحيط بالمدرسة والاهتمام بالمؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بالأنشطة المدرسية والفعاليات الرسمية والوطنية، كذلك إلى تعليمات وزارة التربية التي تشجع المدارس والمعلمين على التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وتلزمهم بالتعاون مع أولياء الأمور.

وهذا ما تأكده النتائج بالنظر إلى ترتيب المجالات وفق الجدول (10) نجد أن مجال العلاقات الإنسانية والاجتماعية قد أحتل المرتبة الأولى وهي نسبة مرتفعة جداً، بوزن نسبي (90.35) .

9-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطية بين مهارات التعلم الذاتي والذكاءات المتعددة لدى الطلبة في المدارس الحكومية بضواحي القدس بفلسطين:

- توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات التعلم الذاتي والذكاء المكاني لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

- توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية مهارات التعلم الذاتي والذكاء المنطقي لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

- توجد علاقة ارتباطيه بين تنمية مهارات التعلم الذاتي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الثانوي في ضواحي القدس بفلسطين.

يتبين من تحليل نتائج الدراسة أن الذكاء الاجتماعي كان أكثر أنواع الذكاءات شيوعا لدى عينة الدراسة، فيما كان الذكاء المكاني أقل أنواع الذكاء انتشارا وشيوعا لدى عينة الدراسة، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب في هذه المرحلة العمرية يكون لديهم قابلية ودافعية كبيرة لتكوين الصداقات والانفتاح على المجتمع المحيط بهم بشكل كبير حيث أن الحاجات الجسدية والنفسية لهذه المرحلة العمرية تتميز بالاجتماعية المفرطة في الاحتكاك والتفاعل مع المجتمع الذي يحيط بهم إذ أن لديهم مهارات بناء العلاقات الاجتماعية والمحافظة على الأصدقاء والقدرة على حل الصراعات التي تحيط بهم ومهارات القيادة المختلفة بالإضافة إلى مهارات التحليل الاجتماعي للواقع الاجتماعي الذي يتفاعلون فيه أما الذكاء المكاني فاخذ اقل المتوسطات لأنه الطلبة في هذه المرحلة العمرية لم يسبق لهم القيام بتجارب مكانية في السفر والتنقل وذلك لعدة أسباب أهمها الاحتلال وما يترتب على ذلك من صعوبات في السفر والتنقل بين المدن المختلفة وكذلك الصعوبات التي يمر بها الشعب الفلسطيني وبشكل خاص الصعوبات المادية التي تحد من تنقل الشعب الفلسطيني.

كما يعزو الجدول (12) وجود هذه العلاقة إلى أن صاحب الذكاء المكاني يكون لديه إدراك للمعلومات المكانية والتفكير في الحركة ومواقع الأشياء في الفراغ والقدرة على استيعاب الأعمال التي تتطلب أعمال المخ، وكذلك القدرة على إدراك الصور والتخيلات الذهنية ويكون لديه إدراك كبير للخطوط والأشكال والحيز والعلاقات بين العناصر المختلفة وبالتالي يكون صاحب الذكاء المكاني لديه قدرة عالية استيعاب العلاقات الرياضية التي تربط بين الكميات الفيزيائية

المختلفة، وأيضاً نفس نتائج جدول (13) وجود هذه العلاقة إلى أن صاحب هذا الذكاء لديه قدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستدلال والاستنتاج والتميز بين النماذج وإدراك العلاقات ويتضمن حساسية للأنماط والقضايا المنطقية والمجردة، وبالتأكيد صاحب هذا الذكاء لديه تفكير منطقي رياضي عالي ويميل إلى الفهم أكثر من الحفظ، و جدول (14) تعزو هذه النتيجة بأن الذكاء الاجتماعي لا يؤثر في نفسية وتوجهات الطلبة في الثانوية العامة.

**10- خاتمة :** في نهاية هذا المقال، نجد أنه بالرغم من وجود عدة تحديات في تنفيذ عملية التعلم الذاتي للطلبة إلا أننا لا نستطيع إنكار مزايا تنفيذ هذه الطريقة و أثرها الفعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة و زيادة مستوى الذكاءات المتعددة لديهم، كما أنها طريقة مرنة تتيح للطلبة التعلم في الوقت والمكان الأنسب لهم وبالطريقة التي يفضلها كل فرد منهم، فضلاً عن أنها تنمي مهارات البحث والتعلم من مصادر متنوعة من خلال ما توفره لهم من مصادر تعلم لا محدودة.

#### المراجع المستخدمة في البحث: الكتب و المجالات:

- أبو حماد ناصر الدين إبراهيم .( 2011 ). اختبارات الذكاء "الدليل والمرجع الميداني". جدارا للكتاب العالمي.الاردن.
- مرسي محمد منير . (2001) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة.
- حنا الله رمزي كامل ، جرجس ميشيل ت كلا .(1998) معجم المصطلحات التربوية، بيروت، مكتبة لبنان.
- اوزي احمد.(2002) من ذكاء اطفل الى ذكاءات للطفل مقارنة سيكولوجية لتفعيل العملي التعليمية، مجلة الطفولة العربية العدد الثاني ، الكويت.
- حسام حسني القاسم(2018).دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين.مجلة جامعة القدس المفتوحة.المجلد(09) عدد 26.

اثر تنمية مهارات التعلم الذاتي على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوي  
في ضواحي القدس بفلسطين.

- أبو الحمائل احمد عبد المجيد. (2013) فاعلية برنامج تدريبي حاسوبي مقترح في التربية الصحية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى معلمي العلوم بمدينة جدة. مجلة رسالة التربية وعلم النفس (41).
- أبو ججوح يحي محمد، رحي و حرب سليمان (2012) فاعلية التصميمين الأفقي والعمودي لموقع الويب التعليمي في اكتساب مهارات فرونتيبجو التعلم الذاتي والتفكير البصري لدى الطلبة المعلمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الأول (1) فلسطين.
- حسنين مهدي سعيد محمود .الحسن عصام إدريس .(2015) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انتشار صيغ التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية السودانية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،3(9)، 177-2014.
- العمري وصال هاني سام .(2013) درجة امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لمنطقة اريد الأولى لمكونات التعلم المنظم ذاتيا في مناهج العلوم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(21) 4(6) 95-127.
- علي نبيل، حجازي نادية (2005)، الفجوة الرقمية، رؤية عربية لمجتمع المعرفة، الكويت: عالم المعرفة.

مواقع الانترنت:

- سعد الدين، احمد (2004). التعلم الذاتي، مستلة من الانترنت، منتديات الغز الثقافية، مصر.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- قوشحة عبد الرحمن رنا (2003) : دراسة الفرد في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم علم النفس التربوي.